

تلخيص كتاب طوق الحمامنة في الحديث عن تلخيص كتاب طوق الحمامنة لابن حزم الأندلسى، وقد تكلّم فيه عن موضوعات عدّة وفي الكثير من الأبواب منها باب الكلام في الحبّ وباب علامات الحبّ، وباب من أحبّ من الوصف وباب من أحبّ من نظرة واحدة وباب الواشى وباب الهرج وباب الوفاء، وقد ألف ابن حزم كتاب طوق الحمامنة بسبب صديق له طلب منه كتابة رسالة تصنيف في صفة الحب وأسبابه ومعانيه وأغراضه، وقد كتب في باب الكلام عن ماهية الحب وعلاقته بالروح والشكل، فلا ترك حقيقتها إلا بالمعاناة، ويمثل في هذا الباب بالحب الذي كان بين عبد الرحمن بن معاوية وامرأة اسمها دعجاء.^[٢] أمّا في باب علامات الحب فقد صنف فيه ابن حزم دلائل الحب وعلاماته كإدامان نظر المحبوب لمن يحبّه، وشعور المحب بالاضطراب عندما يرى محبوبه، كما يقول أن العلامات الأخيرة المؤكدة للحب هي ملائسة الحمرة للمحب إذا رأى محبوبه، كما تكلّم في كتابه عن الحب الذي تسوقه النظرة الأولى لصاحبته،^[٢] وفي تلخيص كتاب طوق الحمامنة أيضاً فقد تحدث ابن حزم فيه عن النظارات بين المحبين وأنواعها، كما قال بأنه هناك نوعين ليذيع المحبوب عن حبه من خلالهما، فليس كل معلن لحبّه صادق وحقيقي، وتتحدث ابن حزم في باب الطاعة عن استغرابه من طاعة المحب لمحبوبه، كما يذكر الكتاب أخبار وتنويعات وتعريفات الحب ذاكراً الكثير من الأشعار التي ألقها ابن حزم في الحب، وفي نهاية الكتاب يتحدث عن المعصية وعن ابتعاده عن كل ما يتعلق بالعلاقات الجنسية المحرّمة عائداً بذلك للمرجعية الإسلامية الفقهية التي يؤمن بها ابن حزم، تناول فيه عواطف الحب الإنساني معتمداً على التحليل النفسي عن طريق التجربة والملاحظة،^[٢] مؤلفات ابن حزم الأندلسى بعد الحديث عن تلخيص كتاب طوق الحمامنة، والذي يعدّ من أهم مؤلفات ابن حزم الأندلسى، لا بدّ من ذكر مؤلفات ابن حزم التي تنوّعت ما بين التأليف في التاريخ والنسب والسياسة، بيان الفصاحة والبلاغة. رسالة في الطّبّ النّبوّي. تسمية الشّعراء الواقدين على ابن أبي عامر. العتاب على أبي مروان الخولاني. مقالة في المحاكمة بين التّمر والزّبيب.